المصدر: الأهرام
التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٥٥

الأنبا يوساب يدلى بأقواله فى حادث محاولة اغتياله

اعتصامه بمخدعه وقت اطلاق الرصاص فى الدار البطريركية

ادلى قبطة الانبا يوساب بطريرك الاقباط المعفى من اعمال منصبه بمعلوماته فى حادث محاولة اغتياله ، وكانت اجاباته قصيرة ولم يستغرق سماعها اكثر من ثلاثين دقيقة ، ذكر انه كان مستغرقا فى نومه وقت اطلاق الرصاص فى الدار البطريركية . فاستيقظ مذعورا . ورفض ان يفتح باب غرفته ، وكان موصدا بالمزلاج . واظهر ارتياحه لنجاة المتهم من رصاص البوليس

وقد تقرر ارجاء التحقيق فى الحادث الى غد (السبت)

فقد انتقل الاستاذ على نور الدين الوكيل الاول لنيابة امن الدولة فى السلطة الاولى بعد ظهر امس الى دار بطريركية الاقباط الارثوذكس يصحبه الاستاذ سيد البهتاوى سكرتير التحقيق لسماع اقوال قبطة الانبا يوساب بطريرك الاقباط المعفى من منصبه فى حادث محاولة اغتياله . فقال قبطته انه كان وقت الحادث قد تناول طعام الغداء ، وذلف الى حجرته ليستريح ، واغلق الباب بالمزلاج من الداخل جريا على عادته منذ حادثة محاولة اختطافه فى العام الماضى ، ثم استلقى على فراشه وراح يغط فى النوم

صفير ومقذوفات نارية

وبعد فترة قصيرة استيقظ من نومه على صوت طلقات اعيرة نارية وصفير ، واصوات ترتفع حينا ، وتنخفض حينا اخر فنهض من فراشه ، ووقف خلف باب الحجرة ينصت الى ما يحدث فى الخارج وراى الا يفتح الباب خشية ان تكون هناك مؤامرة لاغتياله

الرهبان يقرعون الباب

وسكت البطريرك لحظة . ثم قال انه بعد ان هدات الحركة قليلا سمع قرعا على الباب فلم يرد على الطارق ، وابى ان يفتح باب غرفته

وكان الطارق بعض الرهبان فذهبوا الى القاعدة يرجون منه ان يفتح لهم الباب ولما اطمان قبطته فتح لهم الباب ، وكانت اعصابه مضطربة فسال احدهم عما حدث ، فاخبره بان هناك شابا كان يريد اغتياله ، ولكن البوليس قبض عليه ، بعد ان اطلق عليه الرصاص

هل اصيب ؟ هل مات ؟

وقال البطريرك انه فزع حين سمع ذلك وتساءل عما اذا كان هذا الشاب قد اصيب؟ فاجيب بالايجاب

فعاد يسال وقد ازداد اضطرابه « وهل مات ؟ » .

ولما علم ان الشاب المتهم لم يمت ، ارتاح وتمتم يقول « الحمد لله »

لا يعرف المتهم

وسئل قبطته عما اذا كان يعرف المتهم عبد المسيح باشا نصر من قبل ، فاجاب بالنفى . واضاف الى ذلك انه يعتقد ان له صلة بالشبان الذين حاولوا اختطافه فى العام الماضى

وساله المحقق اذا كان يعرف الاسباب ، التى دفعت هذا الشاب الى سلوك هذا السبيل للاعتداء على حياته ؟

فاجاب بقوله :

— ومن اين لى ان اعلم .. ربما كان من خصومى . ولكنا لا احب ان اتهم احدا ، وليصلح الله الجميع

وانتهى المحقق من سماع اقواله فى الساعة الاولى والنصف بعد الظهر ، ولم يستغرق قبطته اكثر من نصف ساعة من الادلاء بمعلوماته

ارجاء التحقيق

وقد ارجيء التحقيق الى يوم السبت غدا .

وكان الشبان الثلاثة الذين اعتقلهم البوليس وهم حلمى تادرس ووديع يوسف وبطرس ذكى قد ذكروا فى التحقيق انه حضر معهم من الاسكندرية شاب يدعى « جاد الله » وان هذا الشاب سافر عائدا الى الاسكندرية

فارسل المحقق اشارة الى محافظة الاسكندرية

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

يطلب ضبط هذا الشخص وارساله الى القاهرة لسماع اقواله

وقد قابل الاستاذ عبد الحليم الياس نصير المحامى ، عقب سماع أقوال الانبا يوساب ، الاستاذ وكيل النيابة المحقق ، وطلب الترخيص له ولبعض زملائه المحامين بمقابلة المتهم السيد عبد المسيح باشا نصرلى مستشفى الهلال الاحمر لسماع ملاحظاته من الحادث ، تمهيدا للاطلاع عنه

وابلغه المحقق ، ان التحقيق لا يزال سريا ولم يتم بعد ، وانه يحتمل ان يرخص له بمقابلة المتهم يوم الاحد المقبل

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية